

ثلاثيات الكليني

[168] وأولى الناس بالناس. فقال له: سل عما بدا لك يا يهودي ! قال: أخبرني عن أول حجر وضع على وجه الأرض ؟ وأول شجرة غرست على وجه الأرض ؟ وأول عين نبعت على وجه الأرض ؟ فأخبره أمير المؤمنين (ع) (1). ثم قال له اليهودي: أخبرني عن هذه الأمة كم لها من إمام هدى ؟ وأخبرني عن نبيكم محمد أين منزله في الجنة ؟ وأخبرني من معه في الجنة ؟ فقال له أمير المؤمنين (ع): إن لهذه الأمة اثني عشر إمام هدى من ذرية نبيها وهم مني. وأما منزل نبينا (ص) في الجنة، ففي أفضلها وأشرفها جنة عدن. وأما من معه في منزله فيها، فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وأمههم وجدتهم وأم (2) أمهم وذرائعهم، لا يشركهم فيها أحد (3).

(1) أورد هذا الحديث كاملا كل من النعماني في

كتاب الغيبة: ص 97، ب 4، ح 29، والشيخ الصدوق في كتبه: كمال الدين: ص 294، ب 26، ح 3، والخصال: ص 476، ب (الاثني عشر) ح 40، وعيون أخبار الرضا (ع): ج 1، ص 52، ب 6، ح 19. وفيها الجواب عن هذه الاسئلة (2) في غيبة الشيخ الطوسي ونسختي " ح " و " ع " : (وجدتهم أم أمهم). (3) الكافي: ج 1، ص 531، ك (الحجة)، ب 127، ح 8. * وعنه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة: ص 152، ح 113. * وفي مرآة العقول: ج 6، ص 223، ح 8، و (الطبعة الحجرية): ج 1، ص 437، وفيه